الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي

جامعة دمشق
كلية الشريعة

أثر القرائن في الحكم على الحديث

دراسة تأصيلية تطبيقية

رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في الحديث النبوي وعلومه

إشراف
الأستاذ الدكتور بديع السيد اللحام

إعداد
هشام أسامة منوّر

١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى من علّماني معنى الجدّ والمثابرة ممزوجاً بالتوكل على البارئ سبحانه.

إلى من أفنيا عمريهما في إحسان تربيتي وإخوتي.

إلى من لا أتوانى عن افتدائهما بروحي وكل ما أملك، ولو للحظة واحدة.

إلى والديّ الغاليين أهدي هذا العمل.

هشام

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر الجزيل والامتنان العميق إلى أساتذتي الكرام الذين تشرفت بقراءتهم ومناقشتهم لهذه الرسالة، سائلاً المولى عز وجل أن يدّخر لهم ذلك في صحائف أعمالهم.

كما أتوجه بالشكر والتقدير العميقين لأستاذي الدكتور «**بديع السيد اللحام**»، حفظه الله، الذي شرفني بالإشراف على هذه الرسالة، معترفاً بفضله وجهده الذي بذله في سبيل إنجاز هذا البحث وإخراجه بالصورة اللائقة، من خلال مناقشاته وحواراته المطولة معي، سائلاً المولى عز وجل أن يجزيه عني خير الجزاء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد؛ سيد ولد آدم، وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علماً وعملاً وإخلاصاً في الدين والدنيا، برحمتك يا أرحم الراحمين.

وبعد:

فإن المتخصص في العلوم الإسلامية يدرك مكانة علم الحديث الشريف بوصفه واحداً من أجل تلك العلوم، فقد كان أول منهج علمي في تاريخ العلوم الإنسانية يخصص لتمحيص الروايات وتدقيق الأخبار، ومعرفة المقبول من المردود منها، وتقديمها بعد ذلك للمجتهدين لاستنباط الحكم الشرعي، بينما كان السائد لدى الأمم الأخرى نقل الروايات والأخبار، صحيحها وسقيمها، دون ضابط أو معيار؛ اعتماداً منهم على نقل الخبر دون الخوض في معايير موضوعية وشخصية لقبوله من عدمه.

وقد اتصفت النظرة الراهنة إلى علم الحديث بالثبات والجمود، وسيطرت فكرة نضوجه و«احتراقه» على مجمل الدراسات الحديثية، حتى اكتفى كثير من دارسي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذا الفن الجليل من علومه بالحفظ والنقل والإحالة على كتب المتقدمين، على جلالتها وغزارة ما حوت من علم نافع، وجعل تلك الفئة من الباحثين تظنّ أن الله عز وجل قد كفاها مؤونة البحث وطلب العلم، بما بذله أولئك العلماء الأفذاذ من جهد مشكور.

والحال أن الفضل موصول لأولئك العلماء المتقدمين بما دونوه وقعّدوه من أصول وفروع علم الحديث، إلا أن دعوى النضوج والاحتراق المتقدمة لم تعد دقيقة في ضوء الأبحاث الأصيلة التي توالت بالظهور في عصرنا الراهن، والتي يدفعها همّ البحث العلمي بما يشحذ من همم الباحثين لخوض غمار البحث العلمي وخدمة هذا الفنّ الجليل.

في هذا السياق، تعدّ «القرائن» من الوسائل المنهجية التي اعتمدها علماء الحديث في تمحيص الأخبار والروايات والرواة على حد سواء والحكم عليها، وقد تناول علماء الحديث القرائن مبينين أهميتها ودورها في الوسائل الجنائية ومباحث القضاء في الفقه الإسلامي، كما اعتمدوا عليها في تفحص الرواة وتمحيص الأخبار والموازنة فيما بينها والحكم عليها، قبولاً أو رداً، من جهة، ومن جهة أخرى بتعيين درجة اليقين أو الظن المتحصل ابتناء عليها، أو في الترجيح بين الأحاديث حال تعارضها أو تساويها في الدرجة والرتبة، واختلافها في المضمون الذي يؤديه كل منها، وكذلك في تقوية الأحاديث وقبولها، أو في تضعيفها وردها.

وبناء على ما تقدم فقد اخترت البحث في موضوع:

«أثر القرائن في الحكم على الحديث، دراسة تأصيلية تطبيقية»

لبحث ماهية هذه القرائن المعتبرة وأثرها في الحكم على الحديث النبوي الشريف من خلال اعتبارات متعددة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سبب اختيار البحث

تتلخص أسباب اختيار البحث في الرغبة إبراز تعريف محدد للقرائن المعتبرة في علم الحديث، وتحديد دورها وكيفية استخدامها في مدونات المحدثين، وبيان أنواعها ومشروعيتها، وتحديد الرتبة التي تحتلها الأحاديث التي احتفت بها القرائن ضمن منظومة الأحاديث من حيث درجة العلم والظن، ومن حيث الحكم عليه قبولاً ورداً، ومن حيث الترجيح بين الأحاديث المتعارضة، وأثر القرائن في تقوية الحديث وتضعيفه.

أسئلة البحث

وإذا كانت الغاية من أي بحث علمي أكاديمي تتمثل في طرح جملة من التساؤلات العلمية ومحاولة الإجابة عنها في خضم البحث، فإن هذا البحث لم يكن بدعاً بين الأبحاث العلمية في هذا الصدد.

ويمكننا صياغة أسئلة البحث الرئيسة على النحو الآتي:

فما المقصود بمصطلح «القرينة»؟، وما هو مدلولها اللغوي والاصطلاحي على حد سواء؟، وما مدى مراعاة التشريع الإسلامي لهذا المفهوم؟. وكيف يمكن لدراسة علمية أكاديمية حول هذا المفهوم أن تسهم في حل القضايا المسيسة به بشكل أو بآخر؟. وكيف قام المحدثون باستخدام القرائن في مدوناتهم وإلى مَ آل هذا الاستخدام وما انعكاساته وآثاره على الحكم على الحديث؟.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صعوبة البحث والدراسات السابقة

تنبع صعوبة البحث في هذا الموضوع من افتقاره إلـــى المصـــادر والمراجـــع الأصيلة، والتي تسهم بشكل أساسي في تحديد ملامحـــه وتبيـــين خطوطـــه العامـــة. فالموضوع على درجة كبيرة من الجدّة، وما وجدت فـــي الكتـــب والمـــدونات التـــي تناولت هذا الموضوع، من قريب أو بعيد، سوى ذكر لمفهوم القرائن أو القرينـــة دون توضيحه أو تعريفه تعريفاً جامعاً مانعاً، أو إفراده بالبحث والتمحيص، ممـــا يشـــكل «نثاراً» موزعاً في بطون الكتب والمدونات يحتاج إلى جمعه وصياغته وبلورته.

فالدراسات السابقة لهذا الموضوع من هذا المنظور تكاد تكون معدومة، وهو ما يزيد من أهمية البحث ومسؤولية الباحث على حد سواء، كما يتطلب جهداً مضـــاعفاً نظراً لجدّية الموضوع وجدته، وهو ما أسأل الله تعالى التوفيق والإعانة عليه.

المصادر والمراجع

ومع ذلك، يمكن أن أشير إلى بعض المصادر والمراجع التي يمكن اعتبارهـــا مجالاً للبحث، وهي مصادر ومراجع عامة تشمل كتب متون السنة النبوية الشـــريفة، وكتب مصطلح الحديث، كما يمكن الاستعانة بكتب أصول الفقه فيما يتعلـــق بـــبعض المباحث المشتركة بين علم الحديث وعلم أصول الفقه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهـــج البحـــث

أما عن منهجي في هذا البحث، فقد اعتمدت فيه على المنهج الوصفي من خلال تتبع استعمالات المحدثين لمصطلح القرائن ووصفها وتوضيحها، ثم المنهج التحليلـــي الذي يرتكز إلى استقراء النصوص والنقول وتحليلها، وممارسة نوع من النقـــد، مـــع الاحتفاظ بمسافة الاحترام والتقدم مع أولئك العلماء الأجلاء.

وقمت بعزو الأقوال والنصوص إلى مظّانها، والقيام بتخريج الآيات القرآنيـــة، وتخريج الأحاديث النبوية بالاعتماد على صحيحي الإمامين البخاري ومسلم بالدرجـــة الأولى والاكتفاء بذلك، فإن لم يوجد فيهما، قمت بتخريجه من كتب السنن الأربعة، إلا إذا كانت الأحاديث مروية خارج هذه الكتب. وترجمت من الأعلام كل من ورد اسمه في ثنايا البحث عند أول ورود له.

مخطط البحث

أما عن مخطط البحث لهذا الموضوع، فقد انقسم إلى ستة فصول:

ففي **الفصل التمهيدي**، والذي خصص لدراسة مفهـــوم القرينـــة ومشـــروعيتها وأنواعها، تناولت في المبحث الأول تعريف القرينة لغة وشرعاً، مع مراعاة تعريـــف القرينة في بعض المجالات غير الحديثية، ودور الحافظ ابن حجـــر العســـقلاني فـــي بلورة هذا المفهوم واستعماله. ثم بحثت في المبحث الثاني أدلـــة مشـــروعية مفهـــوم القرينة في التشريع الإسلامي. وفي المبحث الثالث أنواع القرائن وتقسيماتها بـــالنظر إلى اعتبارات عدة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي **الفصل الأول**، تناولت أثر القرائن في الحكم على الخبر المحتف بها، من خلال ثلاثة مباحث: تناول الأول منها أثر القرائن فيما أخرجه الشيخان في صحيحيهما، معرفاً بالصحيحين بشكل موجز. ودرس المبحث الثاني العلاقة بين القرائن والحديث المشهور، وذلك من خلال دراسة تعريف الحديث المشهور، وبيان أنواعه وأقسامه، وحكمه، وأثر القرائن في الحكم على الحديث المشهور، وذكر أمثلة تطبيقية على ذلك. فيما تناول المبحث الثالث العلاقة بين القرائن والحديث المسلسل، متناولاً تعريف الحديث المسلسل، وأنواعه وفوائده، وأثر القرائن في الحكم على الحديث المسلسل، وذكر أمثلة تطبيقية على ذلك.

وفي **الفصل الثاني**، قمت بدراسة العلاقة بين أنواع الإرسال والقرائن، عبر تعريف الحديث المرسل وأنواعه، وذكر آراء العلماء في حكم الحديث المرسل، وأثر القرائن في الحكم على الحديث المرسل.

وتناول **الفصل الثالث** أثر القرائن في تقوية الحديث، من خلال ثلاثة مباحث: درس الأول منها أثر القرائن في رفع رتبة الحديث الحسن، والثاني أثر القرائن في تحسين الحديث الضعيف. والثالث أثر القرائن في العمل بالحديث الضعيف.

فيما كان **الفصل الرابع** في أثر القرائن في الترجيح بين الأحاديث، تناول المبحث الأول منه تعريف التعارض والترجيح بين الأحاديث، والمبحث الثاني موقف العلماء من جواز وقوع التعارض، والثالث طرق دفع التعارض بين الأدلة وشروطه، والرابع أنواع القرائن في الترجيح بين الأحاديث.

ودرس **الفصل الخامس** العلاقة بين القرائن والحديث الموضوع، فتناول المبحث الأول تعريف الحديث الموضوع، والمبحث الثاني أسباب وضع الحديث، والمبحث الثالث علامات الحديث الموضوع، والمبحث الرابع أثر القرائن في كشف الحديث الموضوع وردّه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتناول **الفصل السادس** أثر القرائن في تضعيف الحديث أو رده في مبحثين: الأول في العلاقة بين القرائن والحديث الشاذ، والمبحث الثاني في العلاقة بين القرائن والحديث المعلل.

ثم تلا ذلك الخاتمة، فنتائج البحث، فالفهارس العامة للرسالة، والتي توزعت على فهارس للآيات القرآنية، وأخرى للأحاديث والآثار، وفهرس للأعلام المترجم لهم، وفهرس المصادر والمراجع، وفهرس للمصطلحات، وفهرس الموضوعات.

وختاماً، وقبل أن يجف مداد قلمي من هذه المقدمة، لا بدّ أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان والعرفان لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث وإنضاجه حتى استوى على سوقه، وظهر بهذا الشكل. وأخص بالشكر مشرفي الدكتور «بديع السيد اللحام»، لما بذله من جهد مشكور، ولسعة صدره وعقله وانفتاح آفاق تفكيره، فله مني جزيل الشكر على ذلك.

وأسأل الله تعالى أن يلهمني التوفيق والسداد في القول والعمل، وأن يدخر ثواب ما خطّه قلمي في هذه الرسالة في صحائفي وصحائف من كان سبباً في وجودي يوم القيامة، إنه أكرم مسؤول، وأجدر مأمول.

والحمد لله رب العالمين

حلب في: ١٢ ذو القعدة ١٤٣٠هـ

الموافق ٣٠ تشرين أول/ أكتوبر ٢٠٠٩م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل التمهيدي: مفهوم القرينة ومشروعيتها وأنواعها

المبحث الأول: تعريف القرينة لغة وشرعاً.

المبحث الثاني: دليل مشروعيتها.

المبحث الثالث: أنواع القرائن الحديثية وتقسيماتها.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الأول

تعريف القرينة لغة واصطلاحاً

تعريف القرينة لغة

القرينة: فعيلة بمعنى المفاعلة، وأصلها من مادة (قرن)، وهي مؤنث القــرين. وقد اشتقت القرينة من المقارنة بمعنى المصاحبة والملازمة. يقال: فلان قرين فــلان؛ أي مصاحب له، وقرنت الشيء بالشيء: وصلته به، والقرين الصاحب. ومنــه قولــه تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾[1].

وتطلق القرينة أيضاً على النفس لمقارنتها الإنسان وملازمتها له، كمــا تطلــق على الزوجة لاقترانها بالزوج وملازمتها له وطول صحبتها له[2].

[1] – سورة الصافات، ٥١.

٢ – لسان العرب، ابن منظور الإفريقي (ت٧١١هـ)، تح: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٩٨٨م، ١٣٥/١١-١٤٤، مادة (قرن). وانظر: تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي، تح: مصطفى حجازي، طبع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط١، ٢٠٠١م، ٥٢٨/٣٥- ٥٥٤، مادة (قرن).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تعريف القرينة اصطلاحاً

عرف أبو البقاء الكفوي[1] القرينة بأنها «ما يوضح عن المراد لا بالوضع، تؤخذ من لاحق الكلام الدال على خصوص المقصود أو سابقه»[2].

وعرفها الجرجاني[3] بقوله: «القرينة: أمر يشير إلى المطلوب»[4].

لقد اشتهرت «القرينة» على أنها مصطلح فقهي يستعمل في مجال وسائل الإثبات من إقرار وشهادة وغيرها. وعلى الرغم من ذلك، فقد درج الفقهاء القدامى على تجاوز مسألة تعريف القرينة وتحديد ملامح حدودها اكتفاءً منهم بشهرتها ووضوحها، أو تعريفها بما يشبه تعريف "الأمارة" أو "العلامة"[5].

أما المحدثون من الفقهاء والقانونيين، فقد دفعتهم الحاجة إلى تحديد ملامح القرينة إلى عدم الاكتفاء بتعريفها بالمرادف «الأمارة أو العلامة»، والاجتهاد في وضع تعريف واضح لها.

---

[1] – **أبو البقاء الكفوي:** أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء: صاحب (الكليات) كان من قضاة الأحناف. عاش وولي القضاء في (كفه) بتركيا، وبالقدس، وببغداد. وعاد إلى استانبول فتوفي بها، ودفن في تربة خالد. وله كتب أخرى بالتركية. الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٠، ١٩٩٢م، ٣٨/٢. معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر ضا كحالة، إعداد: محمد خير يوسف، مؤسسة الرسالة بيروت، ط١، ١٩٩٣م، ٣١/٣.

[2] – الكليات، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت١٦٨٣م)، تح: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٩٣م، ص٧٢٩-٧٣٤.

[3] – **علي بن محمد بن علي الجرجاني**، الحسيني، الحنفي، ويعرف بالسيد الشريف (أبو الحسن) عالم، حكيم، مشارك في أنواع من العلوم. من كبار العلماء بالعربية. ولد بجرجان، وفي الأعلام: في تاكو قرب استراباد، وتوفي بشيراز. من تصانيفه الكثيرة: حاشية على شرح التنقيح للتفتازاني في الأصول، حاشية على تفسير البيضاوي. توفي سنة ٨١٤هـ، وقيل: ٨١٦. انظر: معجم المؤلفين، ٢١٦/٧. الأعلام، الزركلي، ٦/٥- ٧.

[4] – التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني الحنفي، تح: محمد علي أبو العباس، مكتبة القرآن، القاهرة، د.ط، د.ت، ص٩٩.

[5] – انظر: القضاء بالقرائن المعاصرة، عبد الله بن سليمان بن محمد العجلان، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ١٤٢٧هـ، ١٠٦/١-١٠٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فقد عرفتها مجلة الأحكام العدلية: «القرينة القاطعة: هي الأمارة البالغة حد اليقين»[1]. وعرفها الأستاذ (مصطفى الزرقا) بقوله: «القرينة: هي كل أمارة ظاهرة تقارن شيئاً خفياً فتدل عليه»[2]. وظاهر أن هذا تعريف بالمرادف يشبه تعريف الأمارة.

وعرفها أستاذنا الدكتور (محمد سعيد رمضان البوطي) مستدركاً تعريف الجرجاني المتقدم بأنها: «أمر يشير إلى المطلوب على سبيل الترجيح لا اليقين»[3].

وعرفها القانونيون بأنها: «دليل يقوم على استنباط أمر مجهول من أمر معلوم»[4].

أما بالنسبة إلى علماء الحديث، فلم أعثر على من عرف «القرينة» أو حدّ لها اصطلاحاً معيّناً، جامعاً مانعاً في علم الحديث، وسوف أقوم بمحاولة اقتراح تعريف لها بالاستناد إلى مواضع استخدامهم لمصطلح القرينة في مدونات علم الحديث، وكذلك بالاستناد إلى المعنى اللغوي الأصلي.

وبعد استقراء معمق لمواضع ورود مصطلح «القرينة» واستعمالات علماء الحديث ومدونات هذا العلم له، يتبين أن القرينة: هي دليل أو علامة ظاهرة تصاحب أمراً خفياً فتشير إليه وتوضحه، على سبيل الترجيح لا اليقين[5]. فالقرينة في هذا السياق ليست مجرد أمارة ظنية في استخدام المحدثين، بل هي دليل قوي يمكن بالاستناد إليه ترجيح أمر على أمر، أو العدول عن حكم إلى حكم آخر في مجال قبول الحديث أو ردّه، وتقويته أو تضعيفه.

---

[1] – درر الحكام شرح مجلة الأحكام، علي حيدر أفندي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، د.ت، الكتاب الخامس عشر، مادة (١٧٤١)، ص٤٣١.

[2] – المدخل الفقهي العام، مصطفى أحمد الزرقا، دار القلم، دمشق، ط٢، ١٩٩٨م، ٩٠٢/٢.

[3] – القضاء بقرائن الأحوال، محمد جنيد الديرشوي، دار الحافظ، دمشق، ط١، ١٩٩٨م، هامش٣، ص١٧.

[4] – الإثبات بالقرائن في الفقه الإسلامي، إبراهيم بن محمد الفائز، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٩٨٣م، ص٦٤.

[5] – انظر: القضاء بقرائن الأحوال، وتعريف مؤلفه ص٢٠، بتصرف.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحافظ ابن حجر العسقلاني ومفهوم القرينة

تعدّ جهود العلامة ابن حجر العسقلاني[1] في هذا السياق مهمة على صعيد الاهتمام بمصطلح القرينة وإيلائه مكانته في علوم الحديث، وقد تجلى ذلك في كتابه المهم (نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر)، بما يمكن عدّه تطوراً نوعياً أضافه هذا العلامة الجليل على تاريخ استعمال هذا المصطلح من قبل علماء الحديث، دون إنكار أو تقليل جهود من سبقوه في ذلك، لا سيما أنه اعتمد عليها بشكل كبير.

فقد بيّن العلامة ابن حجر العسقلاني، رحمه الله تعالى، أهمية الاعتماد على القرائن في عدد من المواضع، منها: تقديم أحد أقسام الحديث الصحيح على الآخر، فقال: ««قد يقدم الأدنى على ما فوقه لأمور خارجية، أما لو رجح قسم على ما هو فوقه بأمور أخرى تقتضي الترجيح؛ فإنه يقدم على ما فوقه؛ إذ قد يعرض للمفوق ما يجعله فائقاً». أي أنه عرف القرينة بأنها دليل يوجب العدول عن حكم الأصل في الحديث بسبب هذه القرينة، وهو ما عبّر عنه بقوله: «لأمور خارجية».

وضرب أمثلة كثيرة على أثر استخدام القرائن في مجال الحديث، فقال: «كما لو كان الحديث عند مسلم، مثلاً، وهو مشهور قاصر عن درجة التواتر، لكن، حفته قرينة صار بها يفيد العلم، فإنه يقدم على الحديث الذي يخرجه البخاري إذا كان فرداً مطلقاً». وهو يقصد بذلك تقديم الحديث المروي في صحيح الإمام مسلم، إذا كان من

---

[1] – **ابن حجر العسقلاني:** أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد أبو الفضل الكناني المصري الشافعي، شهاب الدين، المعروف بابن حجر العسقلاني: حافظ الإسلام في عصره، وأحد أئمة العلم والحديث والتاريخ، ولد سنة ٧٧٣ هـ بالقاهرة، وأصله من عسقلان بفلسطين من أسرة اشتهر أغلب أسلافها بالعلم والأدب والفضل. ولي ابن حجر العسقلاني القضاء سنة ٨٢٧ هـ. وعُرف بالحفظ وكثرة الاطلاع والسماع، وبرع في الحديث وتقدم في جميع فنونه، ألف ابن حجر الكثير من المؤلفات منها: «فتح الباري شرح صحيح البخاري»، « تهذيب التهذيب»، «الإصابة في تمييز أسماء الصحابة»، «لسان الميزان»، «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة»، «إنباء الغمر بأبناء العمر»، وغيرها. توفي سنة ٧٧٧هـ. انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي الشهير بابن العماد (ت١٠٨٩هـ)، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م، ٧/٢٧٠. الأعلام، الزركلي، ١/ ١٧٨ ـ ١٧٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العنوان رقم الصفحة

الفصل الثاني
أنواع الإرسال وأثر القرائن في الحكم عليه

المبحث الأول: تعريف الحديث المرسل وأنواعه ٨٠

المبحث الثاني: آراء العلماء في الحكم على الحديث المرسل ٨٨

المبحث الثالث: أثر القرائن في الحكم على الحديث المرسل ٩٦

الفصل الثالث
أثر القرائن في تقوية الحديث

تمـــهـــيـــد ١٠٣

المبحث الأول: أثر القرائن في رفع رتبة الحديث الحسن ١٠٥

المطلب الأول: تعريف الحديث الحسن لغة واصطلاحاً ١٠٥

المطلب الثاني: الحديث الحسن والقرائن ١١٢

المبحث الثاني: أثر القرائن في تحسين الحديث الضعيف ١١٤

المطلب الأول: تعريف الحديث الضعيف ١١٤

المطلب الثاني: أسباب ضعف الحديث ١١٧

المطلب الثالث: أنواع الحديث الضعيف ١٢٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العنوان	رقم الصفحة
المطلب الرابع: أثر القرائن في تقوية الحديث الضعيف (تحسينه)	١٢٣
المبحث الثالث: أثر القرائن في العمل بالحديث الضعيف	١٢٥
المطلب الأول: حكم العمل بالحديث الضعيف	١٢٥
مسألة: مظان الحديث الضعيف	١٣١
المطلب الثاني: القرائن والعمل بالحديث الضعيف	١٣٢

الفصل الرابع
أثر القرائن في الترجيح بين الأحاديث

المبحث الأول: تعريف التعارض والترجيح بين الأحاديث	١٣٥
المبحث الثاني: موقف العلماء من جواز وقوع التعارض	١٣٩
المبحث الثالث: طرق دفع التعارض بين الأدلة وشروطه	١٤٢
المطلب الأول: طرق دفع التعارض	١٤٢
المطلب الثاني: شروط الترجيح	١٤٦
المبحث الرابع: أنواع القرائن في الترجيح بين الأحاديث	١٤٨
المطلب الأول: الترجيح من حيث السند	١٤٩
المطلب الثاني: الترجيح من حيث المتن	١٥٨
المطلب الثالث: الترجيح بين الأحاديث باعتبار المدلول	١٦٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العنوان	رقم الصفحة
المطلب الرابع: الترجيح باعتبار الأمور الخارجية	١٦٦

الفصل الخامس
القرائن والحديث الموضوع

المبحث الأول: تعريف الحديث الموضوع	١٧٠
المبحث الثاني: أسباب وضع الحديث	١٧١
المبحث الثالث: علامات الحديث الموضوع	١٧٤
المبحث الرابع: أثر القرائن في كشف الحديث الموضوع وردّه	١٧٩

الفصل السادس
أثر القرائن في تضعيف الحديث أو رده

المبحث الأول: القرائن والحديث الشاذّ	١٨٣
المطلب الأول: تعريف الحديث الشاذ	١٨٣
المطلب الثاني: أقسام الحديث الشاذ	١٨٦
المطلب الثالث: القرائن والحديث الشاذ	١٨٨
المبحث الثاني: القرائن والحديث المعلّل	١٩٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit